فن العرائس بين المضمون الفلسفي والجمالى كمدخل لاستحداث اعمال فنية معاصرة

Puppet art between the philosophical and aesthetic content to Innovate contemporary artworks

ا.م.د/ عواطف صلاح عبد العال حسن

استاذ مساعد بقسم الزخرفة - كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان.

Assist. Prof. Dr. Awatef Salah Abd Elaal Hassan

Assistant Professor in Decoration Department-Faculty of Applied Arts - Helwan Uni

Awatef.art@gmail.com

الملخص:

ارتبطت العرائس بخيال الإنسان منذ تاريخه الحضاري، فهى نتاج خيال الإنسان الأول، وهى المحرك المثير الذى أنمى هذا الخيال وأخصبه وزاد من أفقه ومداركه. عرفها القدماء المصريين والفينيقيين والآشوريين والهنود والصينيين واليابانيين القدماء والحضارة اليونانية . تعد العرائس الأولى في مقدمة الفنون التعبيرية. لذلك تهيأت العرائس لأن تؤدي الأدوار التى خلقها الخيال الإنساني وضمنها الأساطير والقصص الخيالية التي تحفل بها حضارات الإنسان في بقاع الأرض المختلفة. وعلى مدى قرون حملت العرائس مسئولية إدخال السرور إلى قلوب الناس، صغارهم وكبارهم. وأثبت تاريخ فن العرائس أن تلك الدمى المصنوعة من الخشب أو الورق المقوى والتي ترتدي ملابس زاهية الألوان، أبلغ في التأثير على نفوس الناس من الممثلين الآدميين وفى عصرنا الحديث والمعاصر تم أستخدام العرائس كأحد الرموز التشكيلية الهامة للتعبير عن فنون الحضارات برؤى معاصرة وذلك بتنوع ثقافات الفنانين ومجتمعاتهم وكذلك الطرح الذى يقدم من خلاله مفهوم العرائس بالعديد من الخامات والأساليب المتنوعه.

ولذلك تم اختيار فن العرائس كمجال للدراسة والتجريب حيث تعتبر عنصر إبداع لإنتاج أعمال فنية معاصرة .

الكلمات المفتاحية:

فن العرائس – الفن المعاصر – المضمون الفلسفي – الجمالي .

Abstract:

Puppetry has been associated with human imagination since its civilizational history, as it is the product of the first human imagination, and it is the exciting engine that developed and fertilized this imagination and increased its horizons and perceptions. It was known by the ancient Egyptians, Phoenicians, Assyrians, Indians, Chinese, ancient Japanese and Greek civilization. Puppetry is at the forefront of the expressionist arts. Therefore, brides were prepared to play the roles created by the human imagination, including myths and fairy tales that are full of human civilizations in different parts of the world. For centuries, puppets have held the responsibility of making people happy, young and old. The history of puppet art has proven that these puppets made of wood or cardboard and dressed in brightly colored clothes have a greater impact on people's souls than human actors. As well as the presentation through which the concept of brides is presented in many different materials and styles.

Therefore, puppet art was chosen as a field of study and experimentation, as it is considered an element of creativity to produce contemporary works of art.

Keywords:

puppet art - contemporary art - philosophical content - aesthetic.

مشكلة البحث :-

في محاولة الكشف عن البعد الفلسفى لاستلهام العرائس فى الفنون المعاصرة ، وكذلك الدلالات الثقافية والفلسفية والجمالية التي تؤكدها النماذج الفنية من خلال تلك الدراسة جاءت تساؤلات البحث .

1- ما الاستفادة من دراسة فن العرائس كمثير بصري على مر العصور المختلفة من خلال فهم المضمون الفكري والفلسفي عبر الحضارات المختلفة؟

2- كيفية الوصول الى معالجات تشكيلية مبتكرة للعروسة كعنصر تشكيلي معاصر يتلاءم مع متطلبات العصر؟

أهمية البحث تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- التعرف على الموروث الثقافي والفلسفي من خلال فنون العرائس .
- التعرف على الأعمال الفنية المعاصرة التي تناولت فن العرائس .

أهداف البحث يهدف البحث إلي ما يلي :

- الاستفادة من فنون العرائس في إنتاج أعمال فنية تصويرية أو فوتوغرافية تحمل صفة الأصالة والمعاصرة
- توثيق لحقب زمانية مختلفة ظهرت فيها العرائس من خلال الأعمال الفنية.

فروض البحث

يفترض البحث أن دراسه فن العرائس كمثير بصرى مصدر إلهام للفنان لإبداع أعمال فنية معاصرة سواء تصوير زيتي أو تصوير فوتوغرافي مستوحاه من ثقافة شعوب مختلفة.

حدود البحث :-

الحدود المكانية : عرائس من عدة دول مختلفة .

الحدود الزمانيه : فتشتمل على فنون العرائس قديما وحتي الآن .

منهجية البحث : يتبع البحث المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل بعض الأعمال الفنية التشكيلية لفنانين مصريين وأجانب, ثم المنهج التجريبي وذلك بدراسة حالة لفنون العرائس لإنتاج أعمال فنية تعبيرية معاصرة.

المقدمة :-

يعتبر الفن ظاهرة اجتماعية وثقافية هامة في المجتمع ، فهو دائما يعكس الظروف الاجتماعية السائدة ويتطور وفقا لقوانينه, ويؤكد التاريخ الاجتماعي للفن أن الأشكال الاجتماعية لا تنشأ عن وعي فردي فقط، وإنما هي أيضا تعبير عن نظرة يحددها المجتمع اتجاه العالم.علما بأن التأثير الثقافي والفكري للفن في إمكانيه تجسيده لأفكار محددة أخلاقيه، أو فلسفية مرتبطة بالحياة الواقعية بكل فئاته الاجتماعية.[١]فالتراث الثقافى و الحضارى للأمم يعتبر منبعا للإبداع و الإلهام فى كافة المجالات خاصة فى فنون الحضارات التى تتمتع بالعديد من المعالم التراثية والثقافية عبر العصور وتركت العديد من صورالفنون المختلفة مما يثرى خيال المصممين و الفنانين فى شتى المجالات.

وترجع أهمية البحث إلي دراسة فنون العرائس في حقب زمنية مختلفة بالعديد من الدول. ومدي تأثيرها علي مستوي الفرد والجماعة ، فالفنان هو الفرد المحترف الذي يقوم بتقديم عمل إيجابي يكون له أثر في صميم الحياة الاجتماعية وأكثر دلالة على تغلغل النشاط الفني داخل المجتمع.[٢] فهناك علاقة جدلية بين المضمون والصورة , وتعتبر تلك العلاقة من القضايا الحيوية في الفن و في غير الفن أيضاً .فالمضمون يسعى دائماً إلى هدف و يتضح هذا الهدف في الشكل النهائي للعمل الفني كما نجد أنّ العلاقة بين المضمون والصورة علاقة طردية , حيث أنّ الصورة تعتبر الاستقرار المؤقت للظروف المادية

وبالتالي نجد أنّ تغير المضمون سواء كان تغيراً بطيئاً أو قوياً فهو يصطدم بالصورة فيفجرها ويخلق صوراً جديدة تحتوي المضمون الجديد .[٢]

لذلك تعد العلاقة المتبادلة بين المضمون والصورة من الإشكاليات الهامة في الفن. **والمقصود بالصورة هنا العمل الفنى**

فالمضمون هو وسيط فلسفي وفكري ومصدر إلهام للإبداع التشكيلي, أما **الصورة** فتعتبر الوسيط المادي. [٤]وكلاهما لا يكون له قيمته إلا في إطار وحدة علاقات فنية متبادلة وأيضاً وجود خصوصية للعمل الأدبي كحامل للفكر, والصورة المبتكرة كحامل مادي للمعاني.كما أنّ عملية قراءة الصورة تتطلب بعض العمليات المعرفية كالإدراك والذاكرة والتخيل والتفكير المنطقي فقراءة الصورة لا تقل أهمية عن الأنشطة المعرفية التي تتطلبها القراءة, فهناك تكامل بين التفكير بالصورة والتفكير بالكلمة , و أنّ الصور قد جاءت كي تثري الكلمات لا لكي تحل محلها. [٩] حيث توجد ثنائية بين المضمون والصورة فمضمون العمل الفني بوصفه مُدركاً عقلياً يتطلب (لاستيعابه من قبل المتلقى أو المتذوق) تراكماً اجتماعياً وثقافياً مشتركاً (على الأقل في بعض جوانبه) مع التراكم المفاهيمي للفنان، فإن الحوار المفترض الذي ينشأ بين المتلقى والعمل الفني، لا يقوم إلا على أساس هذه التبادلية. فالعمل الفني هو فكرة في ذهن الفنان أولاً، عبّر عنها بالصورة الفنية التي هي تجلّ للمضمون. وهذا يفضي إلى أنّ مضمون العمل الفني (الذي تكوّنه عناصر ذهنية مجردة) يتحد في عملية ترابطية مع التشكيل البنائي (الصورة). وتخضع عملية الاتحاد الجدلي بالضرورة إلى مستويات عدّة في القراءة. (وهذا لا يعني نفي الصورة أو تجاهلها مقابل المضمون. فالمضمون هو فكرة مجردة ليس إلا، أصبحت حقيقة قائمة، والتعبير عنها بواسطة الصورة. فرسالة الفنان ذات أهمية عظمى يتسلمها المتلقي لا بالمعنى فحسب، إنما بواسطة الصورة التي من خلالها يخبرنا عن مشاعره وأحاسيسه). وعلى هذا الأساس بات لزاماً علينا أن نستذكر أنّ المضمون بعناصره يعتمدُ قيماً ومعاييراً مشتركة للحكم على قضايا معينة أو مسائل محددة. فإدراك الفنان لما حوله يتجسد من خلال (الفكرة/ المضمون) وكذلك الصورة. وعليه فإنّ العمل الفني هو شكل لوجود المضمون الفكري.

<u>تعريف المضمون</u> :-

المضمون هو كل ما يقدمه العمل الفني من معانٍ و أفكار. و ربما يعكس المضمون الظروف الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو يعكس مضمون تاريخي أوديني أو خيالي .....ألخ . وهذا الانعكاس ليس بالضرورة انعكاساً ميكانيكاً , بل هو عبارة عن علاقة جدلية بين الواقع المعايش والعمل الفني , فليست العلاقة مباشرة فالمضمون يحتاج إلي وسائط كثيرة حتى تتضح الصلة بين الفن والواقع.[٦]

إما تعريف المضمون في معجم المصطلحات اللغوية "هو المعاني والخواطر التي يرمز لها بالألفاظ والصيغ الأدبية.إما مضمون اللفظ فهو كل ما يحتويه اللفظ من معانٍ ومضامين يُراد أن يعبر عنها".[٧]

حين يبدأ الفنان بالتفكير في تنفيذ وإنتاج عمله الفني، فإنّه يكون قد وضع نصب عينيه هدفاً يحاول الوصول إليه عبر نتاجه القادم. فهو ينتج عمله الفني - مهما كان نوعه وجنسه - متأثراً بقضية ما، أو مشهد مر به. فالفنان يود أن ينقل - عبر عمله الفني- رسالة ما تحوي فكرة أو قضية إلى المتلقِي، ويهمه كثيراً أن تصل إلى هذا الأخير. والفنان عندئذٍ من خلال عمله الفني، إنما يحقق غرضاً اتصالياً قائماً على فحص وتحقيق دائمين. لأنّ الأثر الذي يخلفه في نفوس الجماعة هو ضمانته الوحيدة في مشروعية كونه فنانًا. فالأثر الذي يتركه العمل الفني قد يخرج عن كونه أثراً جمالياً فقط، فهي بعد ذلك - أي الرسالة - تصبح بالضرورة موجهاً للمجتمع. وهكذا يصبح الفرد نفوساً كثيرة.وتأسيساً على ما تقدم، فإنّ المضمون الاجتماعي للعمل الفني يستمد وجوده من الذات الإنسانية، ذلك أنّ عملية إيجاده داخل إطار العمل الفني (الشكل)، كذلك عملية استيعاب

هذا المضمون وتأويله هي خاصية ينفرد بها الإنسان دون سواه، الأمر الذي يجعل هذا المضمون غاية مهمة من غايات عملية الاتصال، وهو وسيلة مهمة من وسائلها في نفس الوقت. ولأنّ فن الرسم يمثل وسيلة اتصالية لا غنى عنها، فهو ينطوي على رسالة ما يحاول أن ينقلها إلى المتلقِي، وهذه الرسالة هي التي يمثلها المضمون.[٨]ونجد أنّ مضمون أي عمل فني يجب أن يتم تحليله بطريقة منهجية لكشف جميع جوانبه لأنّه متعدد القيمة و ثري , وله جوانبه الاجتماعية والأيديولوجية والبيولوجية والسيكولوجية ,هذا إلى أساسه الجمالي. فلقد جعل "جورج لوكاش" الإنسان مركز الفن وجوهره , أي أن الإنسان هو المضمون المركزي للفن .ويعني "لوكاش" بالإنسان هنا أي معنى الجنس البشرى Mankind أو الإنسان كفرد من الإنسانية والمجتمع ....ألخ, لأنّه يعتقد أن الإنسان لا يمكن فصله أو تمييزه عن بيئته الاجتماعية و التاريخية بصفة عامة ,فإذا كان الإنسان هو مركز الفن وجوهره ومحتواه الرئيسي , فإنّ المضمون يتحدد بتعبيره عن حياة الناس , وقيمهم وآمالهم , والدفاع عن حريتهم , وإضفاء الطابع الجمالي على حياتهم .لذلك فارتباط العمل الفني والفنان بالواقع . ووجوده كفنان منخرط في الحياة هو الذي يجعله يرتبط بالمعرفة والأيدولوجيا في عصره .[٩]

وعلى أساس ما سبق، فإنّ دراسة العمل الفني تفترض مواجهة واحدة من الثنائيات الهامة، وهي ثنائية الصورة والمضمون، وتعود هذه القضية في جذورها الفلسفية إلى (أفلاطون) ثم أن الخلاف اتخذ بعد ذلك أبعاداً واسعة التناقض. فبينما رأى بعض الفلاسفة أن الأصل في التكوين الفني يكمن في الجانب الداخلي له (أي المضمون)، وأن (الصورة) ما هي إلا الإطار الذي يختاره الفنان ليصور به هذا البناء، أشار البعض الآخر من فلاسفة الجمال والفن إلى أهمية الصورة وأحقيتها في تبوء مركز الصدارة في العمل الفني، على اعتبار أن العمل الفني قبل أن يأخذ شكله المحسوس كان مجرد فكرة في الذهن ليس إلا، وأن ما جعلها موضوعية هو شكلها المادي. أمّا الفئة الثالثة من الفلاسفة والعلماء فقد توسطت بين وجهتي النظر السابقتين، إذ أشارت إلى أهمية كلٍ من المفهومين في العمل الفني، وأنّه لا يمكن تواجد أحدهما لوحده، فاتحادهما ضروري لظهور العمل الفني وزيادة قيمته الجمالية والإنسانية. إنّ اختلاف الباحثين في أمر هذه الثنائية نابع من الأهمية والأدوار التي يلعبها كل من المضمون والصورة، ومن منهما يقع عليه عبء حمل الرسالة الفنية للعمل الفني. وأيضاً من تراه يتمتع بأرجحية عن الآخر في نقل وتوصيل هذه الرسالة.

القيمة Value:-

الفعل "يقيم " يعني وضع أولويات أو أفضليات. ويقرر ما هو الجيد الحسن"[١٠]

ماهية القيم الجمالية:-

للجمال مقاييس تختلف بإختلاف البيئة الثقافية والطبيعية التي يعيش فيها المجتمع.[١١]

ولذلك تعتبر القيم الجمالية من أهم الأسس التي يجب أن تعبر عنها الأعمال الفنية ، ولقد أختلفت مفاهيم الجمال عند المتخصصين حسب المجالات المختلفة ولكن هناك أساس مشترك وهو كيفية تحقيق القيم الجمالية وكيفية إدراكها والأحساس بها.فهناك من يراها مرتبطة بالتوافق والتناغم بين الشكل والألوان والملامس، ومنهم من يراها تتحقق من خلال التضامن بين عناصر الشكل ونسبه.ولذلك نجد أن الانسان يسعي إلي الجمال ، والأحساس بالجمال يكون بالتاثير والوصول الي داخل الإنسان عن ثلاثه طرق . الحس و الفهم و الشعور.وبناء عليه فالجمال ينقسم إلي ثلاثه أنواع:

-1جمال حسي -2 جمال عاطفي -3جمال فكري.[١٢]

فالجمال الحسي هو الآتي من الأحساس المادى المباشر عن طريق الحواس الخمسة، وهو نوع أساسى من الجمال ، فهو لا يحتاج تدريب أو شرح فكلا منا تؤثرفيه وتجذبه الألوان ورحيق الزهور وجمال الطبيعة والإنسان أميل بالفطرة لحب الجمال

وعنده القدره علي تذوقه ،فعرف ألكسندربوغامارتن بإنه علم تجارب الإحساس ، وقال كانط إنه الحكم الذاتي ولكن مشابه للحقيقة الإنسانية.

أما الجمال العاطفي فتأثيره يأتي عن الأشياء المتعلقة بمعاني ما أو ترمز لشئ ما ، فالجمال العاطفي ليس جزءاً من الشئ نفسه، ولاهو صفة فيه فالإنسان هو الذي يفترضه ويتخيل وجوده . فيري فريدريش شيلر بإنه المصالحة كمالا بين الأجزاء الحسية والعقلانية من طبيعة الإنسان .

وأخيراً الجمال الفكري فهو لا يتواجد إلا بعد مراحل كبيرة من التقدم والرقي والثقافة ، وهذا النوع من الأحساس بالجمال يحتاج إلى تدريب وتذوق ،وينقسم الجمال الفكري إلى فكرى تجريدى و فكري وظيفي، والأول يعني الأعجاب بالشكل وحده إعجابا منزها من الغرض أو الفائدة وهنا يتضمن الشكل فكرة وجود درجة من السمو والجودة ويكون الشكل مرادفا للجمال.

مفهوم التراث :-

ليس هناك تعريف خاص بالتراث ولكن هناك تعريفات كثيرة عن علماء وكتاب التراث وبخاصة التعريف الذي قدمه (فيلبس) وهو أحد علماء الآثار والتراث، حيث يقول **"إن التراث عبارة عن استمرارية ثقافية على نطاق واسع في مجالي الزمان والمكان تتحدد على أساس التشكيلات المستمرة في الثقافة "الكلية" وهي تشمل فترة زمنية طويلة نسبياً وحيزاً مكانياً متفاوتاً نوعياً ولكنه متميز بيئيا"**.

بل أن العالم الأمريكي (**هيرسكوفيتس**Melville Jean Herskovits)* يرى أن" **التراث مرادف للثقافة، أي أنه جزء مهم من ثقافة الشعوب وليس منفصلا عنه".**

كما ذكر الدكتور / عبدالحميد الكفافى*" أن التراث في معاجم اللغة العربية وفي الأدب العلمي العربي هو (ما ورثناه عن الأجداد) وأصله من ورث". وعليه لكي تكون للغة العربية كلمة مرادفة لـ(Folklore) قررت الأمانة العامة لمجمع اللغة العربية وضع (كلمة تراث) بدل كلمة (فولكلور) الإنجليزية.

وصفه صفوت كمال " بأنه فن يعطي الحياة العربية طابعا متميزاً جمالياً وحضارياً,ويقوم في نفس الوقت بتأكيد الرابطة الأصيلة للإنسان العربي في وحدة التعبير,عن وحدة الفكر والوجدان,وتكامل المزاج النفسي في صنع الحياة على أرضه".[١٤]

ويري عبد الغني الشال أنه من "الأخطاء الشائعة أن يقال عن الفن الشعبي أنه فن بدائي,وذلك لأن لفظ بدائي له مدلول تاريخي ويرتبط بالحضارات الإنسانية الأولي ".[١٥]

أنواع التراث وأشكاله

1- **التراث الحضاري:** وهو يشمل ما خلفه لنا الأسلاف من تراث حضاري قديم مثل الآثار بكل أنواعها ويشمل التراث البابلي والسومري والآشوري بكل تراثها من مسكوكات وجرار وأوانٍ ورسوم ونقوش.. وهو ما يسمى بـ(الآثار القديمة).

2-**التراث القومي**: وهو التراث الذي يشمل الفترة الزمنية الذي ظهر فيها القوميات بكافة أشكالها وأخذت لها نظاماً معيناً وحافظت عليه وظهرت على أثرها الأمم والقوميات واعتزت بتراثها وعلمائها من مفكرين وشعراء ومغنين وأطباء، حيث ظهرت في الفترة القوميات الرومانية والفارسية والإغريقية والعربية واتخذت لها أشكال القومية المستقلة لغة وأرضا وشعباً وعليها بني التاريخ الحديث لكل أمة.

3- **التراث الشعبي:** وهو مكمل للنوعين الأوليين الحضاري والقومي، حيث أصبحت لكل مجموعة أو بيئة صفاتها التي تتميز بها من عادات وتقاليد وصناعات وملابس... الخ.

ولكن علماء الاجتماع (الانتربولوجيا) كانوا أكثر دقة وعلمية، حيث قسموا التراث الى فروع وأقسام لتأخذ حصتها من الدراسة الدقيقة جداً[١]. وهناك تشعبات كثيرة في التراث، منه ماهو غير المادي ويدخل ضمنه الرقصات وأغاني وقصص الأطفال.

والنوع الآخر التراث الثقافي يدخل من ضمنه كل تراث الثقافات من أغانٍ وأشعاروقصص أو أساطير أو ملاحم وغيرها. وهو ما يؤكد أن التراث ليس أدباً قديماً وليس مؤلفات الأجداد فقط ، بل هو ما يعيش في ثقافة الشعب ككل متكامل وأن الجزء الأكبر من التراث يعيش في الحياة الشعبية Folklore والتي لها ثقافة مميزة هي الثقافة الشعبية (Culture) تمييزاً بها عن الثقافة الرسمية الموضوعة (المكتوبة) مثل القصص القصيرة والروايات التي كتبها الأدباء المحدثون.

الفرق بين التراث الحضاري والشعبي (الفولكلور):-

كلمة (تراث) تشمل كل ما تركه الأوائل من مؤلفات لغوية وفروعها ,والعلوم منها الطبية والفلكية والصناعية وغيرها وآبنية وقلاع وفنون من رسم وموسيقى وغناء ورقص وغيرها وكلها تشملها كلمة (تراث), وكان لا بد هنا من تحديد كلمة خاصة مرادفة لـ(Folklore) وفصلها عن التراث الحضاري أو التراث القومي ووضعت تحديداً كلمة (التراث الشعبي) فأينما تجد (فولكلور) فهو إذاً (التراث الشعبي) والعكس صحيح[١٧]وكلمة فولكلور كلمة مكونة من مقطعين ترجمها مجمع اللغة العربية الي كلمتين المأثورات الشعبية ,واصبحت دراسة الفلكلور نظاماً مرتبطاً بعلم الإنسان [١٨].

تعريف التراث الشعبي :-

التراث الشعبي فن يمثل عادات الناس وتقاليدهم وما يعبرون عنه من آراء وأفكار ومشاعر يتناقلونها جيلاً عن جيل. ويتكون الجزء الأكبر من التراث الشعبي من الحكايات الشعبية مثل الأشعار والقصائد المتغنّى بها وقصص الجن الشعبية والقصص البطولية والأساطير. ويشتمل التراث الشعبي أيضًا على الفنون والحرف وأنواع الرقص، واللعب، والأغاني أو الحكايات الشعرية للأطفال، والألغاز، والمفاهيم الخرافية والاحتفالات والأعياد الدينية[١].

الفن المعاصر Contemporary Art

يضم الفن المعاصر اتجاهات ما بعد الستينات وحتى نهاية القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين. وهي مجموعة اتجاهات وتيارات فنية ظهرت في الغرب منذ ما بعد الستينات من القرن العشرين، وتمتد حتى الوقت الحالي. " ويتداول مصطلح الفن المعاصر في مجال الفنون التشكيلية كمرادف لمصطلح ما بعد الحداثة إذ استخدم مصطلح ما بعد الحداثة لأول مرة عام ١٨٧٠، واقترحه جون واتكنز تشابمنز John Watkins Chapmanعلى نمط ما بعد الحداثة في الرسم كوسيلة لتجاوز الانطباعية الفرنسية، وهو يشير إلى الفترة التى تلى عصر الحداثة وارتبطت بالتفكيكية وما بعد البنيوية في القرن العشرين[٢٠] " فلم تكن فترة ما بعد الحداثة امتداد طبيعى لفترة الحداثة، "ولكنها كانت فى اتجاه مغاير تماما. تناهض فيه كل ما هو غير ثقافى أو حداثى وعشوائي. احتجاجا ودعوة إلى الأصول كمنبع والتراث كمثير- اهتم بالمفاهيم الدلالية وحلت محل المفاهيم الجمالية- رفعت نهائيا الحواجز بين التعبير الفنى والحياة . والخروج بمسميات التعبير الفردية الحرة .([٢])" فقد أصبح الفن فى فنون ما بعد الحداثة خليطا من الفنون والفلسفة والعلوم ." إن ما بعد الحداثة تجربة للبحث عن الحقيقة من خلال الفن بوصفها الأفق الذى يتحرك عليه وليس بوصفها موضوعا .إذ يشمل الفن المعاصر(ما بعد الحداثة) اتجاهات وتيارات فنية تشكيلية مختلفة في فترة ما بعد الستينات في الفن المعاصر منها: الفن المفاهيم art conceptual، ما بعد

المفاهيم المطلقةpost conceptualism، المنيمال minimalism ، فن الأداء Performance والحدثية Happening، فن البيئةArt Environment ، الأعمال المركبةInstallation ، فن الجسد Body Art وفن الفيديو Video Art.[٢٢]

مفهوم الرمز-:

تعني كلمة رمز (sumboline) في اللغة اليونانية الحذر والتقدير وهي مكونة من كلمة (Sum) بمعنى (مع) وكلمة (boline) وتعني في الكتاب المقدس "دستور الإيمان المسيحي". لذلك كانت تستخدم كلمة رمز من قديم الزمان في الدين والفن .

والرمز هو ليس الشيء نفسه , وإنّما هو الإشارة أو بديل عن شيء آخر أو تمثيل وتجسيد لكي يعبر عن هذا الشيء والعلاقة بينهما هي علاقة العام بالخاص حيث إنّ الرمز له وجود حقيقي فمثلاً الميزان يرمز إلى العدالة كما ترمز الحمامة إلى السلام. كما عرّف عالم النفس الشهير " سيجموند فرويد " الفن على أنّه شكل من أشكال تحرير الغرائز لا شعورياً بواسطة الرمز .

و"لقد عرّف العالم والفيلسوف الإغريقي "أرسطو" الرمز بقوله " إنّ الكلمات المنطوقة رموز لحالات النفس بينما الكلمات المكتوبة رموز للكلمات المنطوقة .فالرمز وسيلة التفاهم بين أفراد المجتمع الواحد "

كما يمكن تعريف الرمز على أنّه "تعبير عن المادة من خلال الفكر " . فنجد أنّ الرمز له معانٍ كثيرة فهو يعني التعبير عن فكرة بعلامات بسيطة مميزة ,ففي مصر القديمة كان الخط المتعرج يرمز لمياه البحر, والدائرة التي تخرج منها خطوط تنتهي بأيد ترمز لآتون "الشمس" .

فالرمز هو شيء مادي يعبّر عن فكرة معنوية ويعدُّ استخدام الرمز ملكة أساسية في التفكير البشري ومن القيم الهامة في الفن التشكيلي حيث يعتبر لغة تشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته وأيضاً للتعبير عن المضامين الأدبية التي يقصدها الأديب .إمّا **الصورة الرمزية** فهي صورة الشيء أو الموقف الذي ينطوي على مغزى أخلاقي وذلك كصورة الذئب مع الحمل رمزاً لحال القوي والضعيف وقد يوضع تحت الصورة شعاراً أو بيتاً يوضح مغزاها.[٢٣]

ويعرف قاموس (shorter oxford Dictionary) الرمز بأنّه : ما يدل على شيء غير ذاته ,أو شيء مكمل لذاته – وهذا يعني أنّ الرمز يمكن استخدامه لتمثيل أشياء خارجة عنه ,أو للتعبير عن هذه الأشياء وتمثيلها أو تصويرها شريطة أن تكون هذه الأشياء مرتبطة بالرمز ذاته , ومع ذلك فالرمز يستمد قيمته أو معناه من الناس الذين يستخدمونه[٢٤] أي أنّ المجتمع هو الذي يُضفي على الرمز معناه , فليس في الرمز خصائص ذاتية بالضرورة تحدد ذلك المعني وتفرضه فرضاً على المجتمع – فعلى سبيل المثال ليس هناك بالضرورة ما يجعل اللون الأسود رمزاً للحزن والحداد ,ولا ضرورة أن يكون هو اللون الوحيد المناسب لهذا المعنى , فالصينيون يتخذون اللون الأبيض رمزاً لحزنهم وحدادهم .أي أنّ الرمز تعبير عن ثقافة المجتمع ,وهو الذي يضفي على الأشياء المادية معنى معيناً فتصبح بذلك رموزاً .[٢٥]

نماذج لفنانين تناولوا فن العرائس في أعمالهم الفنية :-

تأثر الفنانين سواء المصريين او الاجانب بفن العرائس . فقدموا أعمال فنية مستوحاه من العرائس واستخدموا أشكالا فنية جديدة تعكس التغيرات الاجتماعية والسياسية التي يشهدها المجتمع كل حسب ثقافته وفلسفته .وأصبح هناك اتجاه فني معاصر يستلهم من فنون العرائس ليطرح أعمال جديدة . ف العرائس تمثل حالة من الرمزية والتعبيرية للفنان .

أولاً: الفنانين المصريين والعرب :-

لقد استطاع هؤلاء الفنانين أن يغوصوا في العقل الباطن وإلي ماوراء الظواهرللحياة.فلقد استقى فنانوها رموزهم التعبيرية من رموز الفنون الشعبية ومن أعماق البيئة المصرية .

وسوف نتناول هنا بعض نماذج من فنانين مصريين استوحوا لوحاتهم من فنون العرائس .

وأهم ركيزة اهتم بها الفنانيين هي الرؤية السيكولوجية لما وراء العرائس التي تمتزج فيها المتناقضات من حقيقة وخيال ,وعبروا عن تلك المتناقضات برموز ذات دلالات عميقة وتحليل نفسي متمكن.[٢٦]

نجد اهتمام الفنانين بتواجد العروسة فهي تمثل في بعض الاعمال رمزية عن الانسان,فهو العنصر المحوري الذي تدور أغلب الأعمال حوله . وأيضاً ارتبط فن العروسة بالذاكرة لدي المتلقي فهناك علاقة وثيقة منذ الطفولة بالعروسة,وقد انعكست هذه الموروثات في الفنون المتوارثة جيلا بعد جيل.[٢٧]

لوحة عروسة المولد -

تعتبر عروسة المولد النبوي مصدر الهام لمعظم الفنانين المصريين فهي رمز يعبر عن احتفال ديني فهي ترتبط في اذهاننا جميعا بالاحتفال بالمولد النبوي الشريف ،وتتميز مصر بتلك العروسة عن باقي الدول المجاورة . ويتضح هذا في شكل (١) لوحة الفنان ممدوح عمار، عندما سافر إلى باريس للدراسة، اشتد به الحنين إلى مصر وازداد الحنين وفاض، وحلت ذكرى المولد النبوى الشريف ،فأبدع هناك العشرات من عرائس المولد النبوي ، نجد تأثر هذا العمل بشكل عروسة المولد ولكن برؤية الفنان الخاصة إذ تم تلخيص الملامح والاكتفاء برسم عين واحدة داخل الوجه عل اعتبار أن العين أول ما نراه فى الشخص، كذلك استخدام الوان براقة توحى بالاحتفال والبهجة كدلالة تعبيرية ورمزية عن اهميتة كمدلول عروسة المولد الثقافية والشعبية .

وإما في شكل (٢) لوحة **للفنان صلاح رضا** فنجد الفنان صور فتاة بشكل أقرب للمستطيل وهو البطل فى اللوحة وتمسك تلك الفتاة

دمية بيديها ليتضح أهمية اللعب ومفرداته للفتاة كما زين الخلفية برسومات أقرب إلى التصوير الجدارى الذى يعكس مظاهر الاحتفال فى البيئات الشعبية والريفية برسم الحصان والمسجد والعروسة فى اشكال المصفوفات .

شكل (١) عروسة المولد – ممدوح عمار ١٩٦٣

شكل (٢) عروسة المولد – صلاح رضا[٢٨]

شخصيات من الكرتون:-

من ضمن فنون العرائس المنتشرة في اعمال الفنانين وخاصة الفن المعاصر ، الاستلهام من شخصيات الكرتون وخاصة انها تمثل ذاكرة بصرية للجميع منذ الطفولة ،يتضح في شكل (٤) لقد صور الفنان ذاته وهو طفل تحيط به الدمى المشهورة من برامج التليفزيون كنوع من استدعاء الذاكرة لصور زمنية تجسد فترة عمرية فى حياة الفنان ليعبر عن ذاته والعابة التى هى جزء من ثقافة جيل ومجتمع ، استخدام عرائس مالوفة للجميع يوحى بالالفة بين المتلقى والعمل فيستقبلة بسابق معرفه وترحيب .

شكل (4) سمير فؤاد – ١٠٠ × ١٠٠ سم تصوير زيتي علي توال- ٢٠٢٢

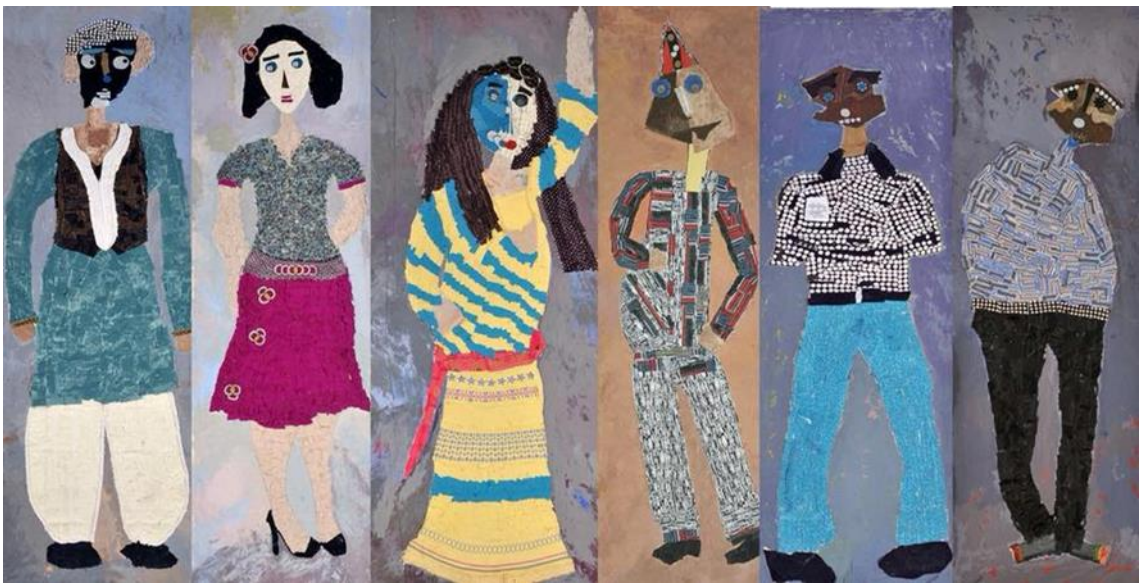

شكل(٥) شيرين البارودي - عرائس الليلة الكبيرة - ٢٠٠ × ٣٨٠ سم قصاصات قماش والوان اكريلك على قماش-
جائزة صالون الشباب -٢٠١٦

في شكل (٥) عبرت الفنانة شيرين البارودي عن مجموعة عرائس مستوحى من أوبريت الليلة الكبيرة وتم تنفيذه بقصاصات الاقمشة وتجميعها للتعبير عن القصص الشعبى والفلكلور فالشخصيات ذات ملامح تعبيرية كرمز للثقافة الشعبية .

شكل (٦) وائل شوقى – كبارية الحروب الصليبية - تجهيز فى الفراغ

اما في شكل (٦) نجد عمل تجهيز في الفراغ للفنان وائل شوقي وهو يناقش في العمل فكرة الحروب الصليبية في مضمون سياسي . يتكون المعرض من قاعة لعرض الدمى التي صمم وائل بعضها، واستخدم دمى إيطالية جاهزة يعود تاريخها لأكثر من ٢٠٠ عام. هذه الدمى هي أبطال ثلاثة أفلام تعرض في ثلاث قاعات مختلفة، تعيد سرد حكايات من التاريخ الدامي للحروب الصليبية. وقد اعتمد وائل في بناء مشروعه على كتاب أمين معلوف "الحروب الصليبية كما رآها العرب".[٢٩]

وفي أشكال (٧،٨،٩،١٠) نجد عمل آخر تجهيز في الفراغ للفنانة جمان النمري وهي لبنانية الاصل وعبرت ايضا في العمل عن مضمون سياسي يناقش قضية الحروب وحال الاطفال اثناء الحروب والعمل من ضمن مقتنيات متحف ينتشوان للفن المعاصر ", مدينة ينتشوان / الصين -٢٠١٥

شكل(٩)

شكل (١٠)

الاشكال السابقة (٧،٨،٩ ١٠) جمان النمري - ارواح صغيرة – متحف ينتشوان للفن المعاصر ", مدينة ينتشوان / الصين -٢٠١٥[٣]

ثانيا : الفنانين الاجانب :-

ولم تكن فنون العرائس مصدر الهام للفنانين المصريين والعرب فحسب بل كانت مصدر الهام للفنانين الاجانب ايضا فنجد الفنان بابلو بيكاسو عبر عن الدمي الخاصة بالاطفال وارتباط الطفل في العمل الفني بالدمية ففي الشكل رقم(١١) عبر بيكاسو عن الطفلة ماري ودميتها بالالوان الزيتية وشكل (١٢) الطفل ودميته الحصان وهو استراجع للذاكرة والعاب الطفولة.

ومن الفنانين المعاصريين براد روبسون Brad Robson مواليد ١٩٧٦ هو مصور أصله من سيدني ،أستراليا ولكن فلسفة براد مختلفة لرسمه الشخصيات الكرتونية كما في شكلي (١٣،١٤) فهو يعيد نظرة للحياة المفعمة بالحيوية من خلال شخصيات كرتونية لها اثر في نفس كل متلقي .

شكل (١١) ماري والدمية - زيت علي توال

شكل (١٢) كلود في عمر السنتين – زيت علي توال

شكل(١٣)لا تطلقوا النار – ٦٠*٦٠ سم ٢٠٢١

شكل (١٤) لا يوجد جبنة زيت علي توال ٦٠*٦٠ سم ٢٠٢٠

نجد مما سبق استخدام الفنانين للرمزللتعبير بفنون العرائس حيث إنه عالم يعتمد علي المعتقدات والعادات,فالرمز بمعناه الأصلي إشارة أو علامة لشئ آخر.فقد أوضح كاسيرر E. Cassirer أنه مجرد علامة مليئة بالدلالة فاللغة والخرافة والمعرفة ليست إلا أشكالا رمزية .والتشكيل بالرمز من أهم وظائف الوعي .فالوظيفة الرمزية أتاحت للإنسان أن يخلق اللغة والثقافة وما يتعلق بها من فنون وآداب من أبسط أشكال الخرافة والأسطورة إلي أشكال الفنون المختلفة وبالتالي فالمجتمع هو الذي يحدد معنى الرمز.[٣١]

مماسبق نجد أن فنون العرائس أرض خصبة لأي فنان فهي بيئة ممتلئة بالرموز والتعبير.

وهذا سبب اختيار الباحثة لفنون العرائس في استلهام أعمال فنية معاصرة .

تجارب الباحثه التطبيقية:-

بعد عرض أهم تجارب فناني العرائس علي المستوي المحلي والدولي و التى تعد مصدر إبداع لأى فنان . قامت الباحثة بعده تجارب فنيه (تم عرضها في مؤسسة العويس الثقافية بدولة الامارات ضمن معرض جماعي 2022 وكذلك قاعة الفن الحديث ابو ظبي – الامارات ٢٠٢٢ . تم عرض بعض أعمال التصوير الفوتوغرافي في صالون النيل وكذلك معرض جماعي آرت دبي ٢٠٢٣ - الإمارات).

تناولت الباحثة بعض الأعمال التصويرية المعاصرة واعمال التصوير الضوئي من خلال العرائس التي تحمل عدة ثقافات من دول مختلفة .

1- التطبيق الأول للباحثة:-

استخدمت الباحثة مجموعة العاب شخصية تخص الباحثة في الأعمال الفنية المطروحة-:

كالعروسة والجرس و البينوكيووالارجوز وهي من الالعاب المتعارف عليها ضمن فئات عمرية مختلفة وهي تمثل ذاكرة لكثير منا. وهي وسيلة ترفيهية التي يستخدمها الأطفال الصغار للعب وأيضاً تعتبر الدومية من المنتجات السياحية التي تباع للأجانب وتعبر عن ثقافة الشعوب.

نجد في مجموعة الاعمال التالية وضوح المدرسة التعبيرية الرمزية , فمجموعة العرائس في الاشكال (١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣) رمز لفترة الطفولة , وأما الفكرة في العمل فالباحثة ترمز في مجموعة الأعمال

لطبيعة الحياة من خلال العرائس, ونجد الخطوط البسيطة والزخرفة عن طريق العناصر ويعتبر اللون أحد العناصر الهامة في بناء العمل الفني, استخدمت الباحثة اللون الازرق في العروسة الرئيسية والذي يعبرعن الصفاء والألوان الصفراء الترابية في الخلفية ,واللون من العناصر الهامة في المدرسة الرمزية. وعبرت ايضا بالظلال في بعض الاعمال وكان هناك حوار بين العروسة وظلها .

ولقد عرضت تلك المجموعة في معرض جماعي ضمن معرض " ديالوج" – مؤسسة العويس الثقافية – دبي – الامارات ٢٠٢٢. وعرضت مرة آخري في جاليري الاتحاد للفنون المعاصرة – ابو ظبي – الامارات .

شكل (١٥) ٣٠*٤٠ سم – خامات مختلفة علي ورق

شكل (١٦) ٣٠*٤٠ سم – خامات مختلفة علي ورق

شكل (١٧) ٣٠*٤٠ سم – خامات مختلفة علي ورق

شكل (١٨) ٣٠*٤٠ سم – خامات مختلفة علي ورق

شكل (19) ٣٠*٤٠ سم – خامات مختلفة علي ورق

شكل (20) ٣٠*٤٠ سم – خامات مختلفة علي ورق

شكل (21) ٣٠*٤٠ سم – خامات مختلفة علي ورق

شكل (22) ٣٠*٤٠ سم – خامات مختلفة علي ورق

شكل (23) ٣٠*٤٠ سم – خامات مختلفة علي ورق

حاولت الباحثة في تلك التجارب التركيز علي جماليات العمل الفني من ملامس ولون وتكوين .حيث يركزالتحليل الشكلي للجماليات علي خصائص الموضوع التي تؤثر في الاستجابات الجمالية مثل الحجم واللون والتركيب والشكل الخارجي والتوازن..إلخ أما التحليل الرمزي فيركز علي المعاني والدلالات والرموز التي ترتبط بتلك الخصائص الشكلية.

وقد ميز "بورتيوس " بين جماليات في صورها الحسية والشكلية والرمزية ,حيث تهتم الجماليات الحسية بتلك المتع التي يجنيها المرء عن تلقيه بعض الإحساسات الخاصة من البيئة .أما الجماليات الشكلية فتهتم أكثر بتذوق الأشكال والإيقاعات والفراغات والكتل . أما الجماليات الرمزية فتتعلق بالمعاني الموجودة من البيئة ومدي ثقافتها وعاداتها وتقاليدها .[٣٢]

2- التطبيق الثاني :-

يتضح في التجربة الثانية للباحثة شكل (٢٤) - عمل واحد مكون من جزئين- رسم الدمي في قصة تحاكي التصوير القصصي كالاطفال حين تنسج قصة من الخيال من خلال الدمي اثناء اللعب ، نلاحظ استخدام القلم الرصاص في الاعمال التالية مع استخدام الكلمات في التعبيرعن مضمون القصة .

شكل (٢٤) عمل مكون من جزئيين – رصاص علي ورق مقاس ١٥*٢٠سم

تطبيقات التصوير الفوتوغرافي للباحثة أشكال ٢٥-٢٦:-

لا تقتصرالتجربة الفنية فقط علي الرسم ولكن استخدمت الباحثة أيضاً التصوير الفوتوغرافي للاستفادة من ظلال العرائس لإنتاج أعمال فنية اشبه عرائس فنون الظل .فالصورة الفوتوغرافية لعبت دورا هاماً في الحياة الاجتماعية المتنوعة, وذلك منذ ظهورها في بدايات القرن التاسع عشر.فكتب فالتر بنيامين أن التغيرات التكنولوجية كان لها أثرها الكبير في معنى الفن في المجتمع[٣٣]ويجب على الفنان أن يستخدم كافة الأدوات المتاحه له ليعبر عن المضمون الفني ويربط بين التكنولوجيا والموروث الثقافي.فلم تعد الصورة الفوتوغرافية مجرد توثيق فقط,فالكاميرا أداة للتعبير مثلها كالفرشة والألوان يستطيع الفنان التحكم بأدواته كمايشاء.

ونجد في الاشكال التالية (٢٥،٢٦،٢٧،٢٨) عبرت الباحثة في الاعمال الفنية عن ظلال العروسة واستخدمت الباحثة العروسة بشكل رمزي فالعروسة تعبر في العمل الفني عن قصة يمكن ان يسردها المتلقي, واستخدمت الفنانة المعنى الرمزي من خلال ظل العرائس وكان للضوء عامل هام في إبراز المعنى.

شكل (٢٥) – تصوير الباحثة

شكل (٢٦) - تصوير الباحثة

شكل (٢٧) تصوير الباحثة

شكل (٢٨)- تصوير الباحثة

نتائج البحث:-

1- التجريب من فنون العرائس له أهمية في الكشف عن عناصر ومفردات جديدة تثري العملية الإبداعية للفنان.

2- إيجاد صياغات تشكيلية مختلفة من خلال رؤية المعاني الرمزية لفنون العرائس.

3- تأثير فنون العرائس يمكن الاستفادة منه في إنتاج إعمال فنية تصويرية و فوتوغرافية تعبيرية تجريدية .

توصيات البحث:-

1- يجب على الفنان الربط بين الثقافة المصرية وربطها بتطورات وأشكال الفن المعاصر وذلك لإثراء العمل الفني .

2- ضرورة الاهتمام بالموروث الثقافي وذلك لتوثيقه من خلال الاعمال الفنية.

3- ضرورة الاهتمام بالتطور التكنولوجي وكيفية توظيفها للتعبير عن أعمال فنية معاصرة مرتبطة بالموروث الثقافي.

المراجع :-

1- ايمن الصديق على السمرى–المفاهيم الفلسفية والفنية للحضارات القديمة وارتباطها بفنون ما بعد الحداثة كمدخل للاستلهام في التصوير - رسالة دكتوراة- كلية التربية الفنية -جامعة حلوان -٢٠٠١.

ayman alsidiyq ealaa alsamraa - almafahim alfalsafiat walfaniyat lilhadarat alqadimat wairtibatiha bifunun ma baed alhadathat kamadkhal lilaistilham fi altaswir - risalat dukturat-kuliyat altarbiat alfaniyat -jamieat hulwan -2001

2- عبير قريطم ، "الإنثروبولوجيا والفنون التشكيلية الشعبية " المجلس الأعلي للثقافة – ٢٠١٠.

1- Abeer qaretm " alansrobologea w alfnon altshkeleia alshabeia" almglais alaelia llsqafia 2010

2- راوية عبد المنعم ، القيم الجماليه،دار المعرفة الجامعية ١٩٨٧

2 – rawyia abd almnam abais , alqem algmaleia , dar almarfia algamaeia 1987

Seymour, Smith, Charlotte Dictionary of Anthropology, Macmillan, London,3-

٣- تيسير حسن علي جمعة ,الحرف والفنون الشعبية اليدوية في مصر ,دراسة أنثروبولوجية مقارنة لبعض جوانب الثقافة المادية 'رسالة دكتواره ج الإسكندرية – كلية الآداب - ١٩٩٤

3 – teser hasan ali gomaia, alhraf w alfnon alshabeia aledaweia fe masr , drasia ansrobologeia moqarnia lbaad gwanb alsqafia almadeia, rsalia doktwraia g alaskndreia – kolet aladaib , eshraif ahmed abo zeid1994

٤- رالف ل.بيلز,هاري – هويجز,مقدمة في الأنثروبولوجيا العامة,ترجمة د محمد محمود الجوهري ,السيد محمد الحسيني ,يوسف ميخائيل أسعد, دار نهضة مصر للطبع والنشر ,القاهرة ١٩٩٧.

4- ralf lbeliz , hari – hwegiz , moqdamia fe alansrobologea alamaia, trgmia d Mohamed Mahmoud algwhari, alseid Mohamed alhosenyi, yosif mekhaeel asaid , dar nahdia masr lltaba w alnashr alqahria 1997

٥- محمد الجوهري,علم الفولكلور, دار المعارف ,١٩٩٧.

5- Mohamed algwheryi, aelm elm alfwlklwr, dar almaairf , 1997

٦- د\ أكرم قانصو – التصوير الشعبي العربي – عالم المعرفة – عدد ٢٠٣ -١٩٩٥.

٦- d/ akrm qanso – altswer alshabia alarabia – ailm almarfia – adad 203 - 19995

٧- عبد الغني الشال ,عروسة المولد ,دار الكتاب العربي,١٩٦٧ .

7- abd alghni alshal , arwosia almolad , dar alktab alarabyi 1967

٨-عبد الرحمن أيوب ,الآداب الشعبية والتحولات التاريخية والاجتماعية ,مجلة عالم الفكر ٨٦-العدد الأول ,الكويت.

8- abd alrhman ayob, aladab alshabeia w althaolat altarekheia w algtmaiaeia , magalat ailam alfkr 86- aladad alawal , alkwet

٩- د عديلة عصمت – الفنان عبد الهادي الجزار – ذاكرة الفن – الهيئة العامة للكتاب العدد الخامس عشر ٢٠١٦.

Esmat, Adila. El gazar,Elfnan abd el hadi " zakert el fn – el hayaa el aamma ll ketab el adad 15 , 2016

١٠ -أحمد أبو زيد – الرمز والاسطورة والبناء الاجتماعي-مجلة الفكر- المجلد السادس عشر ,العدد الثالث .

Abo zayed, Ahmed. " El ramz w el estora w el benaa el egtmae " magalet el fekr el mogalad 16 el adad 3

١١- د شاكر عبد الحميد – التفضيل الجمالي – دراسة في سيكولوجية التذوق الفني – عالم المعرفة ٢٠٠١ .

Abd alhamed, Shakar – al tafdel al gamali – drasaia fe sekologeia altzoq al fania – aliam al marafa 2001

١٢- د\ شاكر عبد الحميد – عصر الصورة (الإيجابيات والسلبيات)– عالم المعرفة – عدد ٣١١ –يناير ٢٠٠٢

Abd alhamed, shaker – asra alsoria " alagabyiat w al slbeait " – alam al maiarafa – adad 311 – enayr 2002

١٣- رمضان الصباغ (عناصر العمل الفني) دراسة جمالية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنش ,الإسكندرية ,١٩٩٩ ص ٦٣.
ramadan alsabaagh (eanasir aleamal alfaniy) dirasat jamaliat dar alwafa' lidunya altibaeat walnashi ,al'iiskandariat ,1999 s 63.

---

[1] – راوية عبد المنعم عباس، القيم الجماليه،دار المعرفة الجامعية ١٩٨٧، ص٢٣٩ .

.2– Seymour,Smith,Charlotte Dictionary of Anthropology,Macmillan,London,P16

[3]– ارنست فيشر– ضرورة الفن –ترجمة أسعد حليم– الهيئة العامة المصرية للكتاب–١٩٩٨– ص–١٧٠

[4]- المرجع السابق– ص١٥٩

[5] - داشاكر عبد الحميد (عصر الصورة) السلبيات والايجابيات)ص١٢ عالم المعرفة عدد٣١١يناير سنة ٢٠٠٥

[6] رمضان الصباغ (عناصر العمل الفني) دراسة جمالية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنش ,الإسكندرية ,١٩٩٩ ص ٦٣.

[٢] - د/ علية عزت عياد –معجم المصطلحات اللغوية والأدبية-المكتبة الأكاديمية –القاهرة ١٩٩٤ص٧٢-٧٣

[٨]– http//www;rezger.com//debat/show.art.asp

[٤] - رمضان الصباغ (عناصر العمل الفني) دراسة جمالية –مرجع سبق ذكره ص٦٥

[١] – http://www.almaany.com/home.php

[١] – عبد الباقي إبراهيم– المنظور الإسلامي للنظرية المعمارية – مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية – ص ١٠٣

[١] – عرفان سامي – نظرية الوظيفية في العمارة– دار المعارف– القاهرة – ١٩٩٦– ص ١٠

* **ميلفيل هيرسكوفيتس** (بالإنجليزية: Melville Jean Herskovits) هو عالم أنثروبولوجيا وفلكلور أمريكي، ولد في ١٨٩٥ وتوفي في ١٩٦٣.

اشتهر بدراساته عن الزنوج في أفريقيا، والعالم الجديد، والفلكلور، والإقتصاد البدائي.

*عبدالحميد الكفافى (دكتوراه فلسفة ترميم وصيانة المباني الأثريةالإسلامية جامعة القاهرة)

[١] – د\ أكرم قانصو – التصوير الشعبي العربي – عالم المعرفة – عدد ٢٠٣ - ص ١٥–١٩٩٥.

[١] – عبد الغني الشال ,عروسة المولد ,دار الكتاب العربي,١٩٦٧,ص٢٩ .

[١] – عبير قريطم " الإنثروبولوجيا والفنون التشكيلية الشعبية " المجلس الأعلي للثقافة – ص ١٢٦- ٢٠١٠.

[١] – تيسير حسن علي جمعة ,الحرف والفنون الشعبية اليدوية في مصر ,دراسة أنثروبولوجية مقارنة لبعض جوانب الثقافة المادية ’رسالة دكتواره ج الإسكندرية – كلية الآداب , ١٩٩٤ ص ٢٦١ ,٢٦٣ .

[١] –رالف ل.بيلز,هاري – هويجز, مقدمة في الأنثروبولوجيا العامة,ترجمة د محمد محمود الجوهري ,السيد محمد الحسيني ,يوسف ميخائيل أسعد, دار نهضة مصر للطبع والنشر ,القاهرة ١٩٩٧,ص ٧١٠.

[١] – محمد الجوهري,علم الفولكلور, دار المعارف ,١٩٩٧, ص ٨٤ .

[٢] – مارجريت روز- ترجمة -أحمد الشامى- ما بعد الحداثة تحليل نقدى- الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤، ص ١٤.

[٢١] - ايمن الصديق على السمرى–المفاهيم الفلسفية والفنية للحضارات القديمة وارتباطها بفنون ما بعد الحداثة كمدخل للاستلهام في التصوير - رسالة دكتوراة- كلية التربية الفنية -جامعة حلوان -٢٠٠١

[22]- Brandon Taylor, Avant Garde and After, Calmann And king ,1995-p.15

[٢] – د/ علية عزت عياد –معجم المصطلحات اللغوية والأدبية–مرجع سبق ذكره ص١٤٤–٤٠

[٢]–السيد جمال محمد فوزي أحمد– رسالة دكتوراة غير منشورة –الرمزية وأثرها علي القيمة الجمالية في النحت العالمي والمصري المعاصر –فنون جميلة –جامعة المنيا –١٩٩٠–ص ٢٢

[٣]– د/أكرم قانصو-التصوير الشعبي العربي-عالم المعرفة -العدد٢٠٣–الكويت ١٩٩٥-ص٩٩

[٢]– د\ عديلة عصمت – الفنان عبد الهادي الجزار – ذاكرة الفن – الهيئة العامة للكتاب العدد الخامس عشر ٢٠١٦ – ص ٣٥

[٢] –مرجع سابق ص٢٥

[٢] – الباحثة

[٢] – https://raseef22.net/article/28373-wael-shawky-an-artists-who-mixes-facts-and-myths

[٣] – حوار مع الفنانة من خلال برنامج زووم ٢٠٢٣

[٣] –أحمد أبو زيد – الرمز والأسطورة والبناء الاجتماعي– مجلة الفكر– المجلد السادس عشر– ,العدد الثالث – ص ٨–٩ – ١٩٨٥.

[٣] – د شاكر عبد الحميد – التفضيل الجمالي – دراسة في سيكولوجية التذوق الفني – عالم المعرفة ٢٠٠١– ص ٣٨٣–٣٨٤

[٣] –د\ شاكر عبد الحميد – عصر الصورة (الإيجابيات والسلبيات)– عالم المعرفة – عدد ٣١١ –يانير ٢٠٠٢– ص ٢٨